

مهارات بحثية 3

التكليف الثالث

Prepared by
Sami Almeqati



عرض مشكلة بحثية لدراسة علمية وتوضيح أسلوب صياغتها ومدى نجاح الباحث في عرضها ،
ثم يقوم الباحث بصياغة مشكلة دراسية جديدة لمتغيرات من اختياره.



عنوان الدراسة
"دور الذكاء الاصطناعي في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات
السعودية الناشئة: دراسة مقترحة على جامعتي شقراء والأمير سطان"
للباحثة: د. لولوه بنت صالح بن إبراهيم الفراج، نشرت في مجلة الإدارة
التربوية – العدد 42، أبريل 2024

مشكلة البحث وتساؤلاته:

أدت التطورات المتسارعة للتكنولوجيا وتقنيات الاتصالات التي أرساها ظهور العصر الرقمي إلى ظهور أنماط متعددة للوسائط الرقمية التعليمية، فضلاً عن وجود حاجة ماسة للجامعات للتعايش مع التطور الرقمي الهائل، خاصةً مع تقنيات الذكاء الاصطناعي التي مهدت الطريق لمنظومات برمجية هائلة تستطيع التعامل مع مختلف أنواع الظروف التعليمية (الحبيب، ٢٠٢٢).

وبكون الكوادر التدريسية هم حجر أساس لإعداد الطلاب فرض هذا عليهم التوافق مع الاندماج مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي بكونها أصبحت جزء لا يتجزأ من التعلم (Serrano , 2023). حيث أظهرت نتائج دراسة (Hinogo, ٢٠١٩) أن هناك اهتماماً عالمياً في موضوع الذكاء الاصطناعي في الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع في مرحلة مبكرة على الرغم من أن الذكاء الاصطناعي هو حقيقة واقعة إلا أن النتائج العلمي حول تطبيقه في التعليم العالي لم يتم توحيدده. وقد أوصت دراسة كل من: (الياجزي، ٢٠١٩)، و (Aldosari ٢٠٢٠)، و (أمني شعبان، ٢٠٢١) بإعداد برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتنمية مهارات استخدام الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته، كما أشار الزبود (Al-Zyoud, 2020) أنه مع انتشار الذكاء الاصطناعي أصبح من الواجب توظيفها للتطوير المهني للمعلمين والطلاب معاً، فلا بد من العمل على كيفية توجيه أدوات الذكاء الاصطناعي على محاكاة تجربة تعلم فردية وموجهة بواسطة مرشد تعليمي في الأوساط المهنية.

وقد قامت المملكة حديثاً بقفزات نوعية لتعزيز الوضع التعليمي والتحول الرقمي فيه، وكان ذلك استجابة لرؤية المملكة (٢٠٣٠)، وذلك في ظل الخطة الوطنية للتحويل الرقمي (العنزي، 2022) بالتالي تتمحور إشكالية بحثنا في ضرورة توظيف الذكاء الاصطناعي

لتعزيز التنمية المهنية اللازمة للكوادر التدريسية في الجامعات، وتتمثل في الإجابة عن التساؤل التالي:

"ما هو دور الذكاء الاصطناعي في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الناشئة؟"

- ١- ما واقع توظيف الذكاء الاصطناعي في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الناشئة(شقراء و الأمير سطاتم بن عبدالعزيز)؟
- ٢- ما التحديات والمعوقات التي تحد من توظيف الذكاء الاصطناعي في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الناشئة(شقراء و الأمير سطاتم بن عبدالعزيز)؟
- ٣- ما التصور المقترح لتوظيف الذكاء الاصطناعي في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الناشئة(شقراء و الأمير سطاتم بن عبدالعزيز)؟

أهداف البحث:

يهدف بحثنا إلى ما يلي:

- ١- كشف واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الناشئة(شقراء و الأمير سطاتم بن عبدالعزيز).
- ٢- إبراز أهم التحديات والمعوقات التي تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الناشئة(شقراء و الأمير سطاتم بن عبدالعزيز).
- ٣- بناء تصور مقترح لتوظيف الذكاء الاصطناعي في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية الناشئة(شقراء و الأمير سطاتم بن عبدالعزيز).

تحليل صياغة المشكلة ومدى نجاح الباحثة فيها:

نجحت الباحثة في عرض مشكلة الدراسة بشكل واضح ومنهجي، حيث اتسمت الصياغة بالتركيز على مشكلة واقعية ومعاصرة تتمثل في ضعف توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات الناشئة في السعودية. وقد استندت إلى تسلسل منطقي في بناء المشكلة، بدءًا من الإطار العام المتمثل في التحول الرقمي العالمي، ثم الانتقال إلى السياق المحلي، وتحديدًا إلى فئة الجامعات الناشئة التي تعاني من تحديات خاصة في التكيف مع مستجدات التقنية. كما أوضحت الباحثة وجود فجوة بحثية حقيقية تمثلت في قلة الدراسات العربية التي تناولت هذا الجانب، مما يبرر أهمية الدراسة ويعزز أصالتها. ثم ختم الباحث المشكلة البحثية بسؤال بحثي رئيسي يتفرع منه عدة أسئلة فرعية. بالإضافة إلى ذلك، استخدمت الباحثة لغة أكاديمية واضحة ومباشرة خالية من الغموض، وراعت في طرحها للمشكلة جميع الاعتبارات المنهجية اللازمة لاختيار مشكلة بحثية ناجحة، مثل أهمية الموضوع، قابليته للدراسة، وإمكانية الوصول إلى البيانات من خلال استبانة لعينة مناسبة. كل ذلك يشير إلى أن الباحثة قد وفقت في اختيار المشكلة وصياغتها بشكل يعكس وعيًا علميًا ومنهجيًا دقيقًا. ومن خلال أيضا مراجعة اهداف الدراسة يتضح انها متوافقة مع الأسئلة البحثية.

العنوان المقترح:

"دور تطبيق الذكاء الاصطناعي ChatGPT في تطوير أداء مدربي الحاسب بالكلية التقنية بمكة"
مشكلة الدراسة:

تشهد مؤسسات التدريب التقني تحولات متسارعة في ظل التطورات الرقمية الحديثة، خاصة مع تزايد الاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم عمليات التعليم والتدريب. وقد باتت هذه التقنيات تمثل أدوات استراتيجية لإعادة صياغة المحتوى وأساليب التدريب وتحسين كفاءة الأداء المهني للمدربين . (Smutny et al., 2020) وفي مقدمة هذه التقنيات يبرز تطبيق ChatGPT كأحد نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي، الذي يُستخدم في توليد المحتوى النصي، وتبسيط المفاهيم، وتقديم دعم لغوي وتدريب فوري، مما يجعله أداة محتملة لتحسين ممارسات المدربين ورفع كفاءتهم (Kasneci et al., 2023).

وفي السياق المحلي، يُعد تطوير أداء مدربي الحاسب الآلي أحد التحديات الجوهرية في الكليات التقنية، حيث تتطلب الممارسات التدريبية اليوم مواكبة الأدوات الذكية التي تُعزز من فاعلية المدرب وجودة نواتج التعلم. وتؤكد توجهات رؤية المملكة 2030 على ضرورة تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئات التعليم والتدريب لرفع كفاءة رأس المال البشري (رؤية السعودية 2030). ورغم توفر هذه التقنيات، إلا أن درجة توظيفها من قبل المدربين لا تزال متفاوتة، وتُثار تساؤلات حول مدى الاستفادة الفعلية منها، ومستوى تأثيرها على الأداء المهني، خاصة في ظل محدودية التدريب الرسمي على استخدامها، أو ضعف الوعي بإمكانياتها التعليمية.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن الاستخدام المنظم لتقنيات الذكاء الاصطناعي في بيئات التدريب يسهم في رفع فاعلية المحتوى التدريبي، وتحسين التفاعل بين المدرب والمتدرب، وتحفيز التعلم الذاتي (Zawacki et al., 2019)، إلا أن الأدبيات لا تزال تفتقر إلى دراسات تطبيقية تستقصي أثر ChatGPT تحديدًا على أداء المدربين في السياقات العربية والتقنية.

من هنا، تبرز مشكلة هذه الدراسة في الحاجة إلى تحليل أثر استخدام تطبيق ChatGPT على تطوير الأداء التدريبي لمدربي الحاسب الآلي في الكلية التقنية بمكة المكرمة. وتشمل أبعاد هذا الأداء: التخطيط للتدريب، وتنويع أساليب العرض، وتحفيز المتدربين، ورفع جودة المحتوى المقدم. وبالتالي تتمحور المشكلة البحثية للدراسة في السؤال الآتي: ما أثر استخدام تطبيق ChatGPT على تطوير الأداء التدريبي لمدربي الحاسب الآلي في الكلية التقنية بمكة المكرمة؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدد من الأسئلة الفرعية:

- ما مدى تأثير استخدام تطبيق ChatGPT في تطوير كفاءة مدربي الحاسب الآلي بالكلية التقنية بمكة؟
- كيف يسهم ChatGPT في تحسين استراتيجيات التدريب وأساليب التعليم لدى المدربين؟
- ما أبرز التحديات التقنية التي تواجه مدربي الحاسب الآلي عند توظيف ChatGPT في العملية التدريبية؟
- ما مدى إدراك المدربين للآثار الإيجابية المترتبة على استخدام ChatGPT ؟



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

